المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الخميس 09-05-2013 العدد 4682
8

ورشة «ضمان حرية التعبير» لمكتب اليونسكو

القوصي: أينما وجد الاستبداد تقمع حرية الصحافة

لا يزال الصحافيون عرضة للقتل والعنف والترهيب والتضييق على حرياتهم، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط التي يتصاعد فيها المنسوب الطائفي ولغة الاقصاء والقمع وفي لبنان الذي تراجع ترتيبه العالمي في حرية الرأي والتعبير بمعدل ٨ درجات، في ظل غياب الحصانة والقانون الرادع وسط تكريس لثقافة الافلات من العقاب، ما يزيد الوضع سوءاً.

تحديات مهنة الصحافة عرضتها امس ورشة العمل التي افتتحت بعنوان «تكلم بأمان: ضمان حرية التعبير في جميع وسائل الاعلام»، والتي نظمها مكتب اليونسكو الاقليمي في بيروت وجمعية «مهارات» بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للاعلام، وذلك في مكتب اليونسكو في بئر حسن، بمشاركة خبراء متخصصين في حرية الصحافة وحقوق الانسان والقانون الدولي واعلاميين وأكاديميين، احتفالا باليوم العالمي لحرية الصحافة.

عواد

بداية، تحدث مسؤول برنامج الاتصال والمعلومات في مكتب اليونسكو جورج عواد عن الاحتفال الرئيسي الذي أقيم في كوستاريكا لمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، والذي شدد على ضمان سلامة الصحافيين والعاملين في وسائل الاعلام ومكافحة الافلات من العقاب وتوفير بيئة اكثر أماناً للصحافيين وعائلاتهم».

القوصي

واعتبر مدير مركز الأمم المتحدة للاعلام في بيروت بهاء القوصي انه «أينما وجد الاستبداد تقمع حرية الصحافة، بحيث لا يزال الصحافيون يتعرضون للقتل والعنف والترهيب والاعتقال والتضييق على حرياتهم، علما ان حرية الصحافة ركن من أركان الديموقراطية وأحد مقتضيات مكافحة الفساد والظلم».

فرح

ولفتت رئيسة جمعية «مهارات» الزميلة الين فرح الى ان «تحديات حرية الرأي والتعبير تتزايد في منطقة الشرق الأوسط التي يتصاعد فيها المنسوب الطائفي ولغة الاقصاء والمنع والقمع، رغم انها تختبر اليوم ربيع تحررها من الديكتاتوريات. ولبنان لم يكن بمنأى عن احداث المنطقة فتراجع ترتيبه العالمي بمعدل ٨ درجات».

ونبهت الى ان «الأخطار الأمنية تتزايد اليوم، لا سيما مع تفاقم الأزمة السورية التي زادت من حدة الانقسامات والتي تهدد سلامة الصحافيين وتعرضهم للموت على الحدود اللبنانية السورية»، داعية الى «تحديث قوانين الاعلام الواقع النقابي والغاء عقوبة الحبس ورفع القيود عن حرية التعبير».

الجلسات

ثم عقدت جلستان، بحيث ناقشت الأولى مسألة «حماية الصحافيين بين القانون والواقع»، وتحدث فيها رئيس المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع عبد الهادي محفوظ ورئيس مكتب القانون الدولي الانساني في الجيش اللبناني العميد الركن نعيم زيادة والزميل في قناة «الجديد» مالك الشريف.

وعرضت الجلسة الثانية لموضوع «السلامة على الانترنت» وتحدث فيها النائب غسان مخيبر والخبيران عماد حب الله وطوني مخايل.

وتركز المداخلات على دور وموقف الدولة في موضوع حماية الصحافيين وتأمين السلامة على الانترنت، وعلى قانون الحماية من المنظور العسكري وخصوصية الداتا الشخصية وحمايتها، بالاضافة الى تنظيم الاعلام الالكتروني. وجرى عرض تجارب حول الحماية والقانون طالبت بضمان سلامة الصحافيين ومنحهم حصانة تردع المعتدين عن ارتكاب التعديات والجرائم بحق المهنة وأفرادها وتوقف بالتالي «عقاب الشارع».

س.م

● من اليمين عواد والقوصي وفرح وجانب من حضور الورشة (علي محمد)

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"